



Ta'lim Al-Mufrādāt Al Qāim A'lā Al Masyrū' Fī Dhoui Al Manhaj Al Istiqlālī Fī Al Madrasah Al Tsānawīah Al Hukūmiyyah Batu

Beri Nopriansyah^{1*}, Wildana Wargadinata², Shofil Fikri³

Email: berinopriansyah25@gmail.com*¹, wildana@bsa.uin-malang.ac.id², h_anada@uin-malang.ac.id³

^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

DOI: <http://doi.org/10.35931/am.v8i1.4674>

Article Info

Received: 11th January 2025

Revised: 30th January 2025

Accepted: 8th February 2025

Correspondence:

Phone: +6289633416287

Abstract: Arabic language learning in MTs has a strategic role in equipping students with communication skills, both verbally and in writing. One important aspect of mastering Arabic is vocabulary. However, vocabulary learning in madrasahs often faces challenges, such as monotonous methods, minimal active student involvement, and a less contextual approach. This circumstance has an impact on low motivation and slow improvement in vocabulary mastery. This study aims to explore how project-based vocabulary learning is implemented using the independent curriculum approach at MTsN Batu. We collected data through observation, interviews, and documentation studies, using a qualitative approach and a case study method. The results of the study indicate that the purpose of this learning is to improve students' understanding and skills through contextual, practical, and competency-based learning experiences. The steps include asking basic questions, project planning, determining project schedules, project assessments, and evaluating experiences. However, the evaluation stage of experiences has not been optimal due to time constraints. The advantages of this method include training independence and responsibility, increasing motivation, and training collaboration. Meanwhile, the disadvantages are that it takes longer, the teacher's burden is heavier, and there are variations in student abilities. Overall, this method has a positive impact on student engagement and understanding of Arabic vocabulary. For optimization, a more targeted mentoring strategy, good time management, and sufficient support for teachers are needed in implementing it.

Keywords: Vocabulary Learning, Project Based, Independent Curriculum

فهم النصوص أو التحدث أو الكتابة أو الاستماع. المقدمة
في سياق تعليم اللغة، يوفر إتقان المفردات أساساً
متيناً لتطوير مهارات لغوية أكثر تعقيداً، مثل
القواعد النحوية وفهم النص (Aldzakhiroh,
Nopriansyah, and Arifa 2024). ومع ذلك، من
الناحية العملية، غالباً ما يواجه تعليم المفردات في
المدارس تحديات، مثل أساليب التدريس الرتيبة،
إن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية
الإسلامية له دور استراتيجي للغاية في تزويد التلاميذ
بالقدرة على التواصل باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا
(Aldzakhiroh et al. 2024). أحد الجوانب المهمة في
إتقان اللغة العربية هو المفردات. يعد إتقان
المفردات أساساً مهماً للمهارات اللغوية، سواء في

والافتقار إلى المشاركة النشطة لتلاميذ، واتباع نهج أقل سياقاً (Fikri, Kirom, and Al-Furqaan 2024). وهذا له تأثير على انخفاض اهتمام التلاميذ ودافعيتهم لتعليم اللغة العربية، فضلاً عن بطء إتقان المفردات (Al-Ghamdi 2020). إن النهج التقليدي الذي يميل إلى أن يكون أحادي الاتجاه، حيث يهيمن المعلم على الفصل، لا يزال يشكل عائقاً أمام إنشاء تعلم مثير للاهتمام وتشاركي (Rahayu et al. 2022).

واستجابة لهذه المشكلات، قدمت الحكومة الإندونيسية من خلال وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا المنهج الإيستقلالي، وهو أكثر مرونة ويتمحور حول التلميذ (Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi. 2021). يمنح هذا المنهج المدرسة والمدارس الحرية في تطوير نماذج التعليم وفقاً لاحتياجات التلميذ (Shofia Hattarina et al. 2022). يتميز المنهج الإيستقلالي بعدة اختلافات جوهرية مقارنة بمنهج 2013، خاصة في جوانب الأهداف والمرونة والتقويم. يركز المنهج الإيستقلالي بشكل أكبر على بناء الشخصية والاستقلال والإبداع لدى التلاميذ، في حين أن منهج 2013 موجه نحو تعزيز الكفاءات الجوهرية (KI) والكفاءات الأساسية (KD). من حيث المرونة، يمنح المنهج الإيستقلالي المدارس الحرية في تكييف المواد التعليمية مع الاحتياجات المحلية. في جانب التقييم، يعطي المنهج الإيستقلالي

الأولوية للتقييم التكويني الذي يركز على التقدم المستمر للتلاميذ الأفراد. (Rahayu et al. 2022) أحد الأساليب الموصى بها في هذا المنهج هو التعليم القائم على المشروع، والذي يشجع التلميذ على المشاركة في الأنشطة ذات الصلة بالحياة اليومية، بحيث يكون التلميذ أكثر نشاطاً واستقلالية (Ma'wa et al. 2023). يوفر التعليم القائم على المشروع في سياق تعليم المفردات فرصاً لخلق تجارب تعليمية ذات معنى وسياق أكثر (Ramadhan and Hindun 2023). ومن خلال إشراك التلميذ في مشاريع حقيقية تتعلق باللغة العربية، فإنهم لا يتعلمون المفردات نظرياً فحسب، بل يطبقونها أيضاً في مواقف حقيقية. على سبيل المثال، تساعد مشروع صنع المصصات أو قاموس الصغير أو الحوار باللغة العربية التلميذ على استخدام المفردات في سياقات حقيقية (Salsabila and Setiyawan 2024). يتمتع تطبيق طريقة التعليم القائم على المشروع بإمكانيات كبيرة في الدعم الفعال لتنفيذ منهج التعليم الإيستقلالي (Nadiyah and Tirtoni 2023). من خلال التعليم القائم على المشروع، يتم منح التلاميذ الفرصة للمشاركة بنشاط في عملية التعليم مع تطوير قدراتهم الإبداعية (Syukriya 2019). مع هذا النهج، يمكن للتلاميذ الحصول على فهم أعمق للموضوع. بالإضافة إلى ذلك، يساعد تعليم القائم على المشروع

التلاميذ أيضًا على صقل مهاراتهم التعاونية وتعزيز قدراتهم على التفكير النقدي (Ali Mufti 2022).

تم إجراء العديد من الدراسات فيما يتعلق بالتعليم القائم على المشروع في ضوء منهج الإستقلالي، أحدها هو بحث نوفيتا مولانا سلسبيل وأغونغ سيتياوان (2024)، بعنوان تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة القراءة في منهج الإستقلالي. يشير هذا البحث إلى أن تطبيق التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية له تأثير إيجابي في تطوير مهارات التفكير التحليلي والنقدي والإبداع والتعاون والتواصل في سياقات الحياة الحقيقية. وتتوافق هذه النتائج مع أهداف المنهج الإستقلالي الذي يهدف إلى توفير تجارب تعليمية نشطة وسياقية وذات مغزى من خلال المشروع ذات الصلة. (Salsabila and Setiyawan 2024) وفي بحث آخر أجرته نور أتيكا ريما أولينوفا ومحمد فاضل حسين (2024) بعنوان تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في إتقان مفردات التلاميذ في المدرسة العالية الحكومية 1 سنجاي كاملين. أظهرت نتائج البحث أن استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع يزيد بشكل كبير من إتقان المفردات التلاميذ مقارنة بالتعليم التقليدي (Ulinuha and Husein 2024). تم إجراء المزيد من الأبحاث من قبل فاطمة نادية وفيري تيرتوني (2023)، والتي فحصت تأثير التعلم القائم على المشروع على قدرات التفكير النقدي لدى التلاميذ في منهج الإستقلالي. تظهر

نتائج هذا البحث أن التعليم القائم على المشروع يمكن أن يحسن مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ في منهج التعليم الإستقلالي. (Nadiyah and Tirtoni 2023)

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، وجد الباحث أن المدرسة قد طبقت منهج الإستقلالي، والذي يستخدم في عملية التعليم، أسلوب التعليم القائم على المشروع. يُطبق هذا المنهج أيضًا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم المفردات. يستخدم المعلم المشروع حيث تسمح النتائج للتلاميذ بإنشاء وسائط تعليمية على شكل ملصقات تحتوي على مفردات من مواضيع مختلفة، مثل وسائل المواصلات والمنزل والمدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر منهج الإستقلالي للمعلمين المرونة اللازمة لتصميم التعليم الذي يناسب الاحتياجات التلاميذ (Kementrian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi. 2021). يستطيع المعلم الابتكار باستخدام أساليب أكثر إبداعًا واستجابة لاحتياجات التلاميذ (Ilhami et al. 2022). في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، يعد تنفيذ التعليم القائم على المشروع المدعوم بمنهج الإستقلالي أمرًا مهمًا للغاية، مع الأخذ في الاعتبار تنوع خصائص التلاميذ وأهمية إتقان اللغة العربية في سياق الحياة اليومية. وبالتالي، يعتبر منهج التعلم المستقل ذا صلة بالحاضر والمستقبل كجهد

(N. Siregar et al. 2024)
لتحسين جودة التعليم في إندونيسيا.

المنهجية
يستخدم هذا البحث، البحث النوعي مع نوع دراسة الحالة. البحث النوعي هو البحث الذي ينتج اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو الأساليب الكمية الأخرى (Fadli 2021). وتم جمع البيانات بعدة طرق وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تم إجراء الملاحظات والمقابلات مباشرة لجمع المعلومات في الميدان حول تعليم المفردات القائم على المشروع في ضوء منهج الإستقلالي في المدرسة الثانوية الحكومية باتو. وأجريت مقابلات مع نائب المنهج الدراسي ومعلم اللغة العربية والتلاميذ. يتم استخدام التوثيق لجمع عدد من المعلومات المتعلقة بوصف البيئة التعليمية في المدرسة الثانوية الحكومية باتو.

في هذا البحث، يعد تحليل البيانات وصفيًا، أي البيانات التي تم الحصول عليها ميدانيًا على شكل كلمات ومقابلات ووثائق والتي تركز على تقديم البيانات دون أي وجهة نظر شخصية. ثم تكون البيانات التي يتم الحصول عليها على شكل صور وكلمات لا يتم تقديمها على شكل أرقام أو إحصائيات، بل يتم تقديمها في شكل وصفي يركز على الجوانب النوعية. تقنية تحليل البيانات هي من خلال تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات/التحقق.

نتائج البحث و المناقشة
منهج الإستقلالي

تم تقديم مصطلح "حرية التعليم" لأول مرة كبرنامج تعليمي من قبل وزير التربية والتعليم والثقافة، نديم مكارم، خلال الاحتفال باليوم الوطني للمعلم في عام 2019. حرية التعلم هي سياسة صممها الحكومة لتحقيق قفزة كبيرة في جودة التعليم من أجل تخريج تلاميذ وخريجين متفوقين في مواجهة التحديات المستقبلية المعقدة. إن جوهر حرية التعلم هو حرية الفكر للتلاميذ والمعلم (N. Siregar et al. 2024). مفهوم التعلم المستقل مستوحى من مفهوم كي هاجر ديوانتارا للتعلم. بشكل عام، توفر هذه الفكرة مساحة حرة للحصول على تعليم يحميه القانون. ويرتبط مفهوم الحرية أيضًا بحرية التلاميذ في التعبير وتلقي الآراء (Sabatini, Novianri, and Amijaya 2022).

قام وزير التربية والتعليم والثقافة نديم مكارم بتغيير منهج عام 2013 إلى المنهج الإستقلالي في عام 2019. ويتكون مفهوم حرم التعلم المجاني من مفهومين، هما "التعلم المجاني" و"الحرم المجاني". حرية التعلم هي حرية الفكر وحرية 73 الابتكار. وفي الوقت نفسه، يعد الحرم الجامعي المستقل استمرارًا لبرنامج التعلم الإستقلالي للتعليم العالي. منهج التعلم الإستقلالي هو منهج تعليمي يشير إلى نهج الموهبة والاهتمام (Rahayu et al. 2022).

تتمثل مزايا المنهج الإستقلالي حسب نديم مكارم في أن التلاميذ أحرار في الاختيار وفقاً لاهتماماتهم ومواهبهم الفردية، ويمنح المعلمون والمدارس حرية اختيار المنهج وفقاً لخصائص المدرسة، ويمنح المعلمون الحق في التقدم أو التراجع في مرحلة المنهج (وفقاً لمرحلة إنجاز التلاميذ وتطورهم)، يكون تنفيذ التعلم أبسط بكثير ولكنه أعمق. وتركيز التلاميذ على التعليم القائم على المشروع. (Shofia Hattarina et al. 2022)

تعليم القائم على المشروع

تعليم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي يلخص عدداً من أفكار التعلم، مدعماً بنظريات شاملة تشرك التلاميذ في أنشطة تحقيق تعاونية ومستمرة، ويشير إلى الفلسفة البنائية، وهي أن المعرفة هي نتيجة البناء المعرفي من خلال نشاط الطالب. والذي يتضمن مهارات التلاميذ واتجاهاتهم العلمية حتى يتمكن التلاميذ من بناء معارفهم الخاصة والهادفة من خلال الخبرة الحقيقية. (Ramadhan and Hindun 2023)

تعليم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي مبتكر يركز على التعلم السياقي من خلال الأنشطة المعقدة. تعليم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي يوفر للمعلمين الفرصة لإدارة التعلم في الفصل الدراسي من خلال إشراك العمل في المشروع، ومن خلال تعلم العمل في المشروع، يزداد إبداع التلاميذ وتحفيزهم (Nadiyah and Tirtoni

2023). تعليم القائم على المشروع (PjBL) هو نموذج أو نهج تعليمي مبتكر يركز على التعلم السياقي من خلال الأنشطة المعقدة. يعد هذا تعليم القائم على المشروع مبتكراً للغاية، لأنه في هذا التعلم يتمتع المعلم بحرية التدريس بأسلوبه الخاص لزيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم. (Burhanuddin et al. 2023)

التعليم باستخدام طريقة تعليم القائم على المشروع هو أسلوب يوفر الابتكار في فن التدريس. دور المعلم في هذه الطريقة هو كميسر يوفر التسهيلات للتلاميذ عند طرح أسئلة حول النظرية ويوفر الدافع للتلاميذ ليكونوا نشطين في التدريس. خطوات التعليم القائم على المشروع شرحها (ليلى حليلة وإيس مرواتي، 2022) في كتابهما بعنوان التعليم القائم على المشروع لتعليم القرن الحادي والعشرين. أولاً، حدد الأسئلة الأساسية؛ ثانياً، تصميم تخطيط المشروع؛ ثالثاً، قم بإعداد جدول زمني؛ رابعاً، مراقبة التقدم المحرز في المشروع؛ خامساً، اختبار عمليات التعلم ونتائجه؛ السادس، التقويم (Ulinnuha and Husein 2024).

جدول 4.1 خطوات تعليم القائم على المشروع

أنشطة التعليم	أنشطة المعلم	أنشطة التلاميذ
1 أسئلة أساسية	يعرض الموضوع وي طرح أسئلة أساسية حول	أسئلة ما يجب على

أسئلة حول كيفية التلاميذ فعله	تم تحديده	معاً.	
حل المشكلة. فيما يتعلق			
بالموضوع/ح	المعلم يقوم	يقوم	4 مراقبة
ل المشكلة.	بإنشاء	نشاط	نشاط
يتأكد المعلم من أن يناقش	المشروع وفقاً	أثناء	المشروع التلاميذ
كل تلاميذ في التلاميذ	للجدول	تنفيذ	وتطوير
المجموعة يختار إعداد خطة	الزمني،	ومراقبة	هـ
ويعرف الإجراء لعمل مشروع	وتسجيل كل	التقدم، وتوجيههم	
الخاص بإنشاء حل	مرحلة،	إذا واجهوا	
المشروع/المنتج المشكلات	ومناقشة	صعوبات.	
الذي سيتم إنتاجه بما في ذلك	المشكلات		
تقسيم المهام	التي تنشأ أثناء		
وإعداد	إكمال		
الأدوات	المشروع مع		
والمواد	المدرسة.		
والوسائط	ناقش جدوى	يناقش المعلم	5 نتائج
والموارد	المشروع	النماذج الأولية	الاختبار
اللازمة.	الذي تم	للمشروع،	ار
المعلم يقوم التلاميذ	إنشاؤه وقم	ويراقبون مشاركة	
على بإعداد جدول	بإعداد تقرير	التلاميذ،	
الجدول الزمني زمني لإنجاز	المنتج/العمل	ويقيسون تحقيق	
لعمل المشروع المشروع من	لعرضه على	المعايير	
(المراحل	الآخرين.		
والتجميع) إلى الحد	المعلم يقدم كل	يقوم	6 تقويم
الزمني الذي	تلميذ تقريراً،	بتوجيه	خبرات
	ويقدم	عرض المشروع،	التعليم

والاستجابة التلاميذ

للتائج، ثم يقوم الآخرون

المعلم والتلاميذ الإجابات،

بالتفكير/الاستنت ويختتمون مع

أ.ج. المدرسة نتائج

المشروع.

تعليم المفردات

سيفول مصطفى (2011) في كتابه استراتيجيات تعلم اللغة العربية المبتكرة، المفردات أو في اللغة العربية يطلق عليها مفردات، في اللغة الإنجليزية المفردات هي مجموعة من الكلمات أو كنوز الكلمات المعروفة من قبل شخص أو كيان آخر وهي جزء من لغة معينة. يعرف البعض المفردات بأنها مجموعة من كل الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. المفردات هي أحد العناصر اللغوية الثلاثة التي من المهم جدًا إتقانها. تُستخدم هذه المفردات في اللغة المنطوقة والمكتوبة وهي أداة لتطوير مهارات اللغة العربية. (Sholihah 2017)

أما عن أهمية المفردات، كما أوضحها رادلية زين الدين وآخرون، فإن المفردات هي أهم جزء في تعلم اللغة لأن جوهر اللغة هو مجموعة من المفردات. وبحسبه فإن المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب على متعلمي اللغة الأجنبية في كتابه

المعنون "منهجية تعليم اللغة العربية" أحمد فؤاد أفندي أن يتقنها ليتمكن من اكتساب مهارات الاتصال بتلك اللغة. (Syaifudin et al. 2022)

إن التكامل بين تعليم المفردات والتعليم القائم على المشروع والمنهج الإستقلالي في المدرسة الثانوية الحكومية باتو يخلق تجربة تعليمية شاملة وشاملة. ومن خلال استخدام المشروع كوسيلة لتطبيق المفردات، يمكن للتلاميذ فهم اللغة في سياق أكثر واقعية وعملية. ويتمشى ذلك مع مبادئ المنهج الإستقلالي الذي يعطي الأولوية للتعلم القائم على الكفاءة، ويوفر الحرية في اختيار الأساليب والمواد وفقًا لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم. ولذلك يوصى بشدة بتطبيق هذا النموذج في تعليم اللغة العربية لتحقيق نتائج أفضل. يجمع التعليم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو بين إتقان المفردات والمهارات الاجتماعية والتعاونية، ويوفر فرصًا للتلاميذ للعمل في سياق الحياة اليومية، مما يعمق فهمهم للغة التي تتم دراستها.

عملية تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو

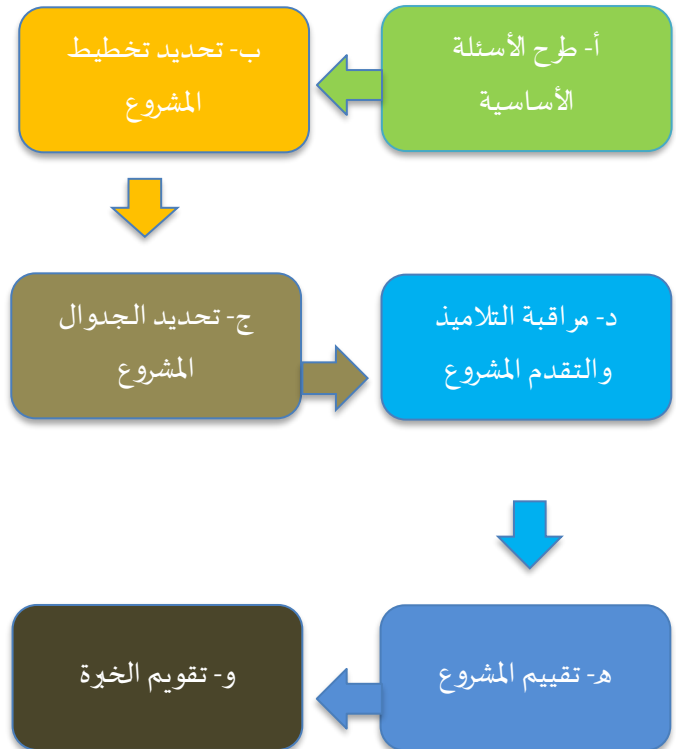
الهدف من تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو هو تحسين مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ سياقيًا من خلال إتقان المفردات ذات الصلة بالحياة اليومية. يشجع هذا التعلم على الاستقلالية

والتعاون في التعليم، فضلاً عن دمج القيم الإسلامية في العملية التعليمية. ومن خلال استخدام النهج القائم على المشروع، من المأمول أن يصبح التلاميذ أكثر تحفيزاً، مع صقل مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون. من خلال تجارب التعلم التي تربط النظرية بالممارسة الحقيقية، يُتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على تطبيق اللغة العربية بشكل فعال في مختلف الأنشطة اليومية، بحيث لا يتقنون اللغة فحسب، بل يطورون أيضاً الشخصية والمهارات ذات الصلة بحياتهم.

يعتمد تعليم المفردات القائم على المشروع في ضوء المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الحكومية باتو على المبادئ التي تعطي الأولوية للمشاركة النشطة للتلاميذ في عملية التعلم. أحد المبادئ الرئيسية هو التركيز على التلاميذ، حيث لا يعمل التلاميذ كمتلقين للمعلومات فحسب، بل أيضاً كموضوع رئيسي في التعلم. ويشاركون بنشاط في أنشطة المشروع، مثل إنشاء مقاطع فيديو أو بطاقات مفردات، مما يمكنهم من فهم المفردات التي تعلموها وتطبيقها بشكل أفضل. المبدأ الثاني، أي السياق والهادف، يؤكد على أن المواضيع المختارة في التعلم، مثل "البيئة المدرسية والمنزل" وثيقة الصلة بحياة التلاميذ اليومية. يسهل هذا الموضوع على التلاميذ فهم وتذكر المفردات لأنه يرتبط بشكل مباشر بتجاربهم في المدرسة. وبصرف النظر عن

ذلك، يعتمد هذا التعلم أيضاً على تجربة حقيقية، مما يعني أن التلاميذ لا يحفظون المفردات في شكل نظري فحسب، بل يتم منحهم أيضاً الفرصة لتطبيق هذه المفردات في المشاريع المتعلقة بعالمهم الحقيقي. على سبيل المثال، يمكن للتلاميذ استخدام المفردات التي تعلموها في مواقف المحادثة التي تحدث في المدرسة أو عند التفاعل مع الأصدقاء والمعلمين. يؤدي هذا النهج إلى إنشاء تعلم أكثر حيوية ومتعة وارتباطاً بحياة التلاميذ اليومية.

خطوات تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو.



الأسئلة الأساسية، تركز هذه الخطوة على الفهم العميق لما يحتاج التلاميذ إلى معرفته والقيام

به كنتيجة للمشروع، بما في ذلك معايير المحتوى التي سيتم تغطيتها بالإضافة إلى المهارات اللغوية اللازمة للتعلم. تبدأ عملية التعلم بطرح أسئلة أساسية تعطي التلاميذ التوجيه والغرض في تنفيذ الأنشطة، فضلاً عن جعل الموضوع أكثر صلة بالحياة الواقعية. يُظهر البحث الذي أجراه توماس أن الأسئلة التي يتم طرحها في بداية المشروع يمكن أن تزيد من تفاعل التلاميذ مع المواد التعليمية، لأن التلاميذ يشعرون بأنهم أكثر ارتباطاً بالسياق الذي يتعلمونه (Lucky 2024). بالإضافة إلى ذلك، يدعم البحث الذي أجراه بارون ودارلينج هاموند أن التعلم القائم على المشروع، والذي يتضمن أسئلة ذات صلة بالحياة الواقعية، يمكن أن يحسن فهم التلاميذ بالإضافة إلى تفكيرهم النقدي ومهارات حل المشكلات، والتي تشتد الحاجة إليها في سياقات تعلم اللغة. (Taufiqurrahman and Junaidi 2021).

تحديد تخطيط المشروع، الخطوة الثانية في تخطيط المنتج، هي أن تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، يجمع بين اللغة العربية والمهارات العملية من خلال التعليم القائم على المشروع. يخطط التلاميذ لعمل ملصقات تحتوي على مفردات تتعلق بالمدرسة والمنزل باللغة العربية. يشجع هذا المشروع على الإبداع والتعاون وحل المشكلات. البحث الذي أجراه بلومنفيلد وآخرون، يُظهر أن التعليم القائم على المشروع يزيد من مشاركة التلاميذ من خلال

الأنشطة المرتبطة بالحياة الواقعية. (T. Siregar et al. 2024)

تحديد الجدول المشروع، تم تصميم الجدول الزمني لإنشاء المنتج في تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، لضمان تشغيل كل مرحلة، بدءاً من التخطيط وحتى التقييم، بفعالية وكفاءة. يقوم المعلم والتلاميذ بإعداد جدول زمني يتضمن وقتاً للعصف الذهني والتصميم الأولي والمراجعة واستكمال ملصق المفردات. يساعد تحديد فترات زمنية واضحة للتلاميذ على إدارة وقتهم ويوفر البنية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم. وفقاً لتوماس، فإن تخطيط الوقت المنظم في المشروع القائمة على التعلم يحسن إدارة الوقت وإكمال المهام بنجاح (Rusman et al. 2024). تسمح هذه العملية أيضاً للمعلم بمراقبة تقدم التلاميذ وتقديم التوجيه المناسب. (Nababan 2024).

مراقبة التلاميذ وتقدم المشروع، في مرحلة مراقبة التقدم المشروع في تعليم المفردات القائم على المشروع في ضوء منهج الإستقلالي في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، يقوم المعلم بإجراء مراقبة منهجية للتأكد من أن كل خطوة تسير وفقاً للخطة. بدءاً من تحديد أهداف واضحة، يُتوقع من التلاميذ إنتاج منتج على شكل ملصق مفردات حول المدرسة أو المنزل. يقدم المعلم التوجيه والإرشاد ويضمنون استخدام التلاميذ للموارد المتاحة على النحو

الأمثل. أثناء تنفيذ المشروع، يقوم المدرسة بمراقبة التقدم الفردي والجماعي من خلال الملاحظة المباشرة، بالإضافة إلى المناقشات للتغلب على العقبات التي يواجهها التلاميذ. يتم تقديم التعليقات البناءة بشكل مستمر لتحسين جودة المشروع. يمكن للملاحظات المقدمة خلال المشروع تحسين فهم التلاميذ ومهاراتهم، خاصة في اكتساب اللغة والتعاون (Brahmandika and Utama 2024). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمراقبة الفعالة أثناء التعليم القائم على المشروع أن تزيد من مسؤولية التلاميذ ونتائج التعلم الخاصة بهم. (Lestari et al. 2021)

تقييم النتائج/المشروع، بعد أن يكمل التلاميذ المنتج حسب الجدول الذي تم إعداده معًا، تقوم كل مجموعة بعرض نتائج منتجها وعرضها أمام الفصل بدورها. علاوة على ذلك، يقدم المعلم والتلاميذ الآخرون النقد البناء دون التقليل من المجموعة المقدمة، ويقدمون اقتراحات ببناء لتحقيق أهداف التعلم. يشجع تقييم المنتج في التعليم القائم على المشروع التلاميذ على التفكير النقدي وتحسين عملهم بناءً على الملاحظات المقدمة (Sholeh et al. 2024). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتقييمات القائمة على المشروع والتي تتضمن انتقادات واقتراحات ببناء أن تحسن جودة مهارات التعلم والتواصل لدى التلاميذ. (Widiansyah et al. 2024)

تقويم الخبرة، تهدف عملية التقييم إلى تقييم خبرات التعلم لدى التلاميذ أثناء إنشاء المشروع، بحيث يتمكن التلاميذ في المشروع التالي من تنفيذها وفقًا للخطط التي تم وضعها. يتم إجراء التقييم من قبل المعلم من خلال ملاحظة مهارات التلاميذ في تطبيق المفردات والتعاون وحل المشكلات التي تحدث أثناء المشروع. وبصرف النظر عن ذلك، يُطلب من التلاميذ أيضًا التفكير في العملية التي خضعوا لها، حتى يتمكنوا من تصحيح أوجه القصور وتحسين مهاراتهم في المشروع التالي. يمكن أن يؤدي التقييم الذي يتم إجراؤه بشكل مستمر إلى تحسين جودة تعلم التلاميذ ومهاراتهم على المدى الطويل (Suardipa and Primayana 2023). يساعد التقييم النهائي في التعليم القائم على المشروع التلاميذ على فهم عملية التعلم ونتائجها بشكل أفضل. (Sari, Sesmiarni, and Febriani 2024)

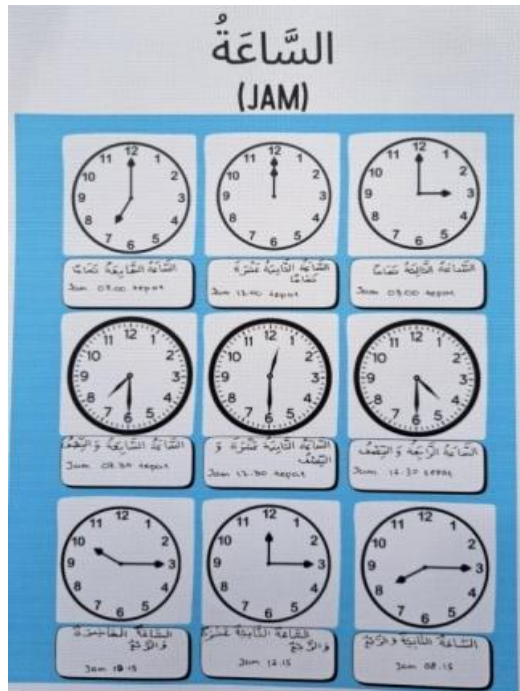
بناء على النظرية التي طرحها جون ديوي، يجب تنفيذ كل مرحلة من مراحل التعليم القائم على المشروع بشكل كامل. ومع ذلك، وبناءً على البيانات التي حصل عليها الباحث، فإن هناك خطوة واحدة في تعليم المفردات لم يتم تنفيذها، وهي مرحلة تقويم الخبرة. ويرجع ذلك إلى أن وقت جمع النتائج يتزامن مع الاجتماع النهائي قبل امتحان نهاية الفصل الدراسي، حيث يركز المعلم والتلاميذ بشكل

أكبر على التحضير للامتحان. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الوقت المحدود في إجراء التقييمات التجريبية هو أيضًا عامل يجعل هذه المرحلة أقل من المثالية مقارنة بالنظرية الحالية.

نتائج المشروع فصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية باتو

صورة 4.2 ملصق المفردات





في سياق تعليم المفردات في المنهج الإِستقلالي، هناك العديد من المزايا والعيوب التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ تعليم القائم على المشروع. هناك العديد من المزايا التي يمكن أن تدعم تطبيق تعليم القائم على المشروع في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية باتو:

1. التعليم السياقي والهادف: يتيح التعليم القائم على المشروع للتلاميذ تعلم المفردات في سياقات حقيقية ذات صلة بحياتهم. على سبيل المثال، من خلال مشروع صنع ملصقات عن المدرسة، لا يحفظ التلاميذ المفردات فحسب، بل يفهمون أيضاً استخداماتها في مواقف الحياة اليومية. وهذا يجعل التعلم أكثر فائدة لأن التلاميذ يمكنهم رؤية العلاقة بين المادة المدروسة وتطبيقها في الحياة

الواقعية بشكل مباشر. (Zulhijrah et al. 2024)

2. ممارسة الاستقلالية والمسؤولية: توفر المشروع للتلاميذ فرصة التعلم بشكل مستقل، بدءاً من التخطيط وحتى إكمال المهام. يتم تدريب التلاميذ على إدارة الوقت، وأخذ زمام المبادرة، وتحمل المسؤولية عن نتائج عملهم. وهذا يساعدهم على تطوير سلوك مستقل وواثق بالنفس، وهو أحد الأهداف الرئيسية لمنهج الإِستقلالي (Andy, Sutama, and Markhamah 2022). على سبيل المثال، عند إنشاء ملصق بموضوع مفردات حول مرافق المدرسة، يجب على التلاميذ تحديد تصميم الملصق، واختيار المفردات ذات الصلة، والتأكد من استخدام قواعد اللغة العربية بشكل صحيح. وتدريبهم هذه العملية على العمل بشكل مستقل، والجرأة على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية عن جودة عملهم.

(Zubaidah 2019)

3. زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ: يخلق المنهج القائم على المشروعات جوّاً تعليمياً أكثر تشويقاً وتفاعلية، وبالتالي تحفيز التلاميذ على التعلم بحماس. إن المشاركة النشطة في العملية الإبداعية، مثل صنع الملصقات المتعلقة بموضوع المفردات، تمنح التلاميذ

2. العبء المعلم الأثقل: في التعليم القائم على المشروع، يتحمل المعلمون مسؤوليات أكبر من التعليم التقليدي. لا يقوم المعلمون بتصميم الدروس بالتفصيل فحسب، بل يتعين عليهم أيضًا مراقبة كل مجموعة من التلاميذ أثناء عملية عمل المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلمون أيضًا إلى تقييم النتائج الإجمالية للمشروع، بما في ذلك التطوير الفردي للتلاميذ داخل المجموعة، وكل ذلك يتطلب وقتًا وطاقة إضافية.

3. اختلاف في قدرة التلاميذ: يشير التباين في قدرة التلاميذ إلى الاختلافات في مستويات الفهم والمهارات وسرعة التعلم بين التلاميذ في الفصل. ويشمل هذا الجانب القدرات المعرفية، حيث يفهم بعض التلاميذ المفاهيم والمواد بسرعة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من الوقت. تختلف المهارات العملية أيضًا؛ على سبيل المثال، في المشاريع، يمكن للتلاميذ الأكثر مهارة إجراء البحث والتحليل بسرعة، في حين قد يحتاج الآخرون إلى مزيد من التوجيه. بالإضافة إلى ذلك، تختلف المهارات الاجتماعية للتلاميذ، حيث يشعر بعض التلاميذ بالثقة عند التحدث أمام الجمهور، بينما قد يشعر البعض الآخر

شعورًا بملكية نتائج التعلم. إنهم يشعرون أن عملهم موضع تقدير وتقدير، سواء من قبل المعلمين أو زملاء الدراسة، لذلك يكونون أكثر حماسًا للمشاركة في كل مرحلة من مراحل التعلم. على سبيل المثال، عندما يعلم التلاميذ أن عملهم، مثل الملصق الذي يدور حول مرافق المدرسة، سيتم عرضه أمام الفصل، يتم تشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم. هذه العملية لا تجعلهم يركزون على الاستخدام السليم للمفردات فحسب، بل تعزز أيضًا الإبداع والثقة بالنفس.

عيوب عملية تعليم القائم على المشروع في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية باتو:

1. يحتاج في وقت طويل: غالبًا ما تتطلب عملية التعلم القائمة على المشاريع تخصيص وقت أطول من طرق التعلم التقليدية (Wulandari 2021). وذلك لأن هناك عدة مراحل مهمة، بدءًا من التخطيط والتنفيذ وحتى إكمال المشروع والتي تتطلب الدقة والمشاركة الفعالة من التلاميذ. يمكن أن يؤثر هذا الوقت الطويل على تخصيص الوقت للمواد التعليمية الأخرى (Taufiqurrahman and Junaidi 2021)

(K. Perayani and I.W. بالرحج.
Rasna 2022)

وقت طول، (2) عبء المعلم الأثقل، (3) الاختلافات في
قدرات التلاميذ.

المراجع

الخلاصة

تم تصميم عملية مفردات القائم على المشروع في ضوء المنهج الإستقلالي في المدرسة الثانوية الحكومية باتو، بحيث يتمكن التلاميذ من التعلم بشكل نشط وسياقي. في المرحلة الأولية، يقوم المعلم بإعداد وحدة تعليمية تتضمن أهداف التعلم. المنتج النهائي الذي يتم إنتاجه هو ملصق مفردات، يصنعه التلاميذ حسب الموضوع والمفردات التي يحددها المعلم. تتضمن خطوات التعليم القائم على المشروع ما يلي: (1) طرح الأسئلة الأساسية، (2) تصميم خطة المشروع، (3) تصميم الجدول الزمني للمشروع، (4) مراقبة تنفيذ والتقدم المشروع، (5) تقييم المنتج. هناك خطوة واحدة في تعليم المفردات لم يتم تنفيذها، وهي مرحلة تقويم الخبرة. ويرجع ذلك إلى أن وقت جمع النتائج يتزامن مع الاجتماع النهائي قبل امتحان نهاية الفصل الدراسي، حيث يركز المعلم والتلاميذ بشكل أكبر على التحضير للامتحان. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الوقت المحدود في إجراء تقويم الخبرة هو أيضاً عامل يجعل هذه المرحلة أقل من المثالية مقارنة بالنظرية الحالية. هذا التعليم له عدد من المزايا، (1) تدريب الاستقلال والمسؤولية، (2) زيادة دافعية التعليم لدى التلاميذ، (3) تدريب التعاون. ومع ذلك، فإن هذا التعليم له أيضاً عيوب، مثل (1) تحتاج في

- Al-Ghamdi, Haifa A. 2020. "The Importance of Vocabulary in Arabic Language Learning." <https://etheses.whiterose.ac.uk/29226/>.
- Aldzakhiroh, Nilna, Beri Nopriansyah, and Zakiyah Arifa. 2024. "Idārah Tanfidz Barnāmaj Ta'lim Al Lughah Al-'Arabiyah Litarqiyah Kafāah Al." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7 (2): 643-56. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am>.
- Aldzakhiroh, Nilna, Beri Nopriansyah, Annisa Hasanah Nasution, and Shofil Fikri. 2024. "Bahasa, Bias Gender Dan Identitasnya Pada Buku Al'arabiyah Li Al'indunisiyyin." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7 (1). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i1.3044>.
- Ali Mufti. 2022. "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." *Al-Ma'Rifah* 19 (1): 13-22. <https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.02>.
- Brahmandika, Pande Gede, and I Made Sutarna. 2024. "pengembangan strategi pembelajaran inovatif berbasis proyek pada kurikulum merdeka." *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9 (4): 234-39.
- Burhanuddin, Burhanuddin, Muntari Muntari, I Nyoman Loka, Baiq Fara Dwirani Sofia, and Syarifa Wahida Al Idrus. 2023. "Pendampingan Penyusunan Perangkat Pembelajaran Berbasis Proyek Melalui Lesson Study." *Jurnal Pengabdian Inovasi Masyarakat Indonesia* 2 (1): 47-52. <https://doi.org/10.29303/jpimi.v2i1.2288>.
- Fadli, Muhammad Rijal. 2021. "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif." *Humanika* 21 (1): 33-54. <https://doi.org/10.21831/hum.v21i1.38075>.
- Fikri, Shofil, Makhi Ulil Kirom, and Dimas Luqman Al-Furqaan. 2024. "Audacity: Learning Media Design in Listening Skills for Arabic Special Development Program." *International Journal of*

- Arabic Language Teaching* 6 (01): 1. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v6i01.7935>.
- Ilhami, Rosita, Wildana Wargadinata, Nur Hasan, Muhammad Ikhlas, and Sayar Ahmad Najar. 2022. "Quizizz As an Arabic Vocabulary Media Learning in Digitalization Era: Process, Weakness and Strengths." *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10 (1): 13–24. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i1.3787>.
- Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi. 2021.
- Lestari, Frita Dwi, Muslimin Ibrahim, Syamsul Ghufroon, and Pance Mariati. 2021. "Pengaruh Budaya Literasi Terhadap Hasil Belajar IPA Di Sekolah Dasar." *Jurnal Basicedu* 5 (6): 5087–99. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i6.1436>.
- Lucky, Fesrian. 2024. "Meningkatkan Minat Belajar Siswa Pada Pelajaran Agama Katolik Dan Budi Pekerti Dengan Model PjBL Fase D Kelas VII SMPK Santo Yusup Banyuwangi." In *prosiding seminar nasional pendidikan dan agama*, 5:3752–62.
- Ma'wa, Auladatil, Suparmanto, Azmy Abdurrahman, Dewi Qotrun Nada Najwa, and Syauqi Miftahul Karim. 2023. "Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Berbasis Proyek Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2 (2). <https://doi.org/https://doi.org/10.60040/jak.v2i2.31>.
- Nababan, Melfa Br. 2024. "Implementasi model pembelajaran self directed learning dalam meningkatkan keterampilan senam irama pada siswa." *Pembelaian*, 39.
- Nadiyah, Fatimatun, and Feri Tirtoni. 2023. "Pengaruh Project Based Learning Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Dalam Kurikulum Merdeka Belajar." *Vox Edukasi: Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 14 (1): 25–36. <https://doi.org/10.31932/ve.v14i1.2010>.
- Rahayu, Restu, Rita Rosita, Yuyu Sri Rahayuningsih, Asep Herry Hernawan, and Prihantini. 2022. "Implementasi Kurikulum Merdeka Di Sekolah Penggerak." *Pahlawan: Jurnal Pendidikan-Sosial-Budaya* 18 (2): 18–22. <https://doi.org/10.57216/pah.v18i2.480>.
- Ramadhan, Emira Hayatina, and Hindun. 2023. "Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Membantu Siswa Berpikir Kreatif." *Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, Dan Pengajarannya (Protasis)* 2 (2): 43–54. <https://doi.org/10.55606/protasis.v2i2.98>.
- Rusman, Januari Rizki Pratama, Hasanudin Chaer, Marlinda Ramdhani, and Wika Wahyuni. 2024. "Pelatihan Pembuatan Modul Ajar Berbasis Project Based Learning (PjBL) Bagi Guru SMPIT Anak Soleh Mataram." *Rengganis Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4 (2): 283–93.
- Sabatini, Stefani Natalia, Patricia Pahlevi Novianri, and Sita Yuliastuti Amijaya. 2022. "Strategi Adaptasi Penerapan Program MBKM Yang Kolaboratif Dan Partisipatif." *Scholaria: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan* 12 (3): 182–92. <https://doi.org/10.24246/j.js.2022.v12.i3.p182-192>.
- Salsabila, Novita Maula, and Agung Setiyawan. 2024. "Penerapan Project Based Learning Dalam Meningkatkan Maharah Qiroah Pada Kurikulum Merdeka Belajar." *Al-Miyar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7 (1): 273–90.
- Sari, Fatma, Zulfani Sesmiarni, and Susanda Febriani. 2024. "Implementasi Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Meningkatkan Mutu Pendidikan Di SMAN 5 Payakumbuh." *Al-I'tibar: Jurnal Pendidikan Islam* 11 (3): 281–88.
- Shofia Hattarina, Nurul Saila, Adenta Faradila, Dita Refani Putri, and RR.Ghina Ayu Putri. 2022. "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Di Lembaga Pendidikan." *Seminar Nasional Sosial Sains, Pendidikan, Humaniora (Senassdra)* 1: 181–92. <http://prosiding.unipma.ac.id/index.php/SENA SSDRA>.
- Sholeh, Muh Ibnu, Dinar Ayu Tasya, Asrop Syafi'i, Hasyim Rosyidi, Zainur Arifin, Siti Fatinnah binti Ab Rahman, and others. 2024. "penerapan pembelajaran berbasis proyek (pjbl) dalam meningkatkan kemampuan berpikir kritis siswa." *Jurnal Tinta: Jurnal Ilmu Keguruan Dan Pendidikan* 6 (2): 158–76.
- Sholihah, Sholihah. 2017. "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodat." *Tarling: Journal of Language Education* 1 (1). <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1122>.
- Siregar, Nuryanti, Zulfani Sesmiarni, Siti Khamim, and Helmi Rostiana Dasopang. 2024. "Penerapan

- Kurikulum Merdeka Belajar Sebagai Proyek Penguatan Profil Pelajar Pancasila Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 2 Kota Padangsidimpuan." *Nur El-Islam: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Keagamaan* 11 (1). <https://doi.org/10.51311/nuris.v11i1.543>.
- Siregar, Torang, Lelya Hilda, Almira Amir, U Syekh, and A Hasan. 2024. "Evaluasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematika Mahasiswa Melalui Penggunaan Metode Tugas Berbasis Proyek Di UIN Syahada Padangsidimpuan Evaluasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematika Mahasiswa Melalui Penggunaan Met." June.
- Suardipa, I Putu, and Kadek Hengki Primayana. 2023. "Peran Desain Evaluasi Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran." *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4 (2): 88-100.
- Syaifudin, Fatkhur Rozaq Muhajir, Raja Firmansyah, and Putra Gilang Prayoga. 2022. "Program Kegiatan Ilqo' Mufrodat Di Pondok Modern Darussalam Gontor Kampus 7 Kalianda Lampung Selatan: Menggunakan Model Evaluasi Kirkpatrick." *El-Idare: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 8 (2): 59-66. <https://doi.org/10.19109/elidare.v8i2.14543>.
- Syukriya, Aini Ummu. 2019. "Implementasi PjBL Dengan Media Instagram Pada Keterampilan Menulis Bahasa Arab Di SMA Islam PB Soedirman 1 Bekasi." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 389-99. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/507>.
- Taufiqurrahman, Taufiqurrahman, and Junaidi Junaidi. 2021. "Pembelajaran Berbasis Proyek (Project-Based Learning) Untuk Mengembangkan Keterampilan Abad 21." *INCARE, International Journal of Educational Resources* 2 (2): 225-41.
- Ulinnuha, Nur Atika Rima, and Muhammad Fadhil Husein. 2024. "Penggunaan Model Pembelajaran Berbasis Proyek Terhadap Penguasaan Mufradat Siswa Negeri 1 Sungai Penuh." *An-Naba: Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Islam* 7 (2). <http://ejurnal.darulfattah.ac.id/index.php/Annaba/article/view/468>.
- Widiansyah, Subhan, Lilis Khairunisa, Sabrina Kusuma Dwi, Sunita Hamzah, and Syarifah Alya. 2024. "pengembangan kurikulum merdeka untuk meningkatkan keterampilan siswa di abad 21." *Sindoro: Cendikia Pendidikan* 9 (5): 51-60.